مقامك هذا ما حوى قط نائيا ... سوالك فقم فيه الى الله داعيا
ايا من ترقى الحجب للنور طالبا ... تهنيا لتلقى الله وحدك خاليا
فها عندك املاك السماء تخلت ... ويا ايها المختار من خير انسه
ومن قد تعالى فوق ابناء جنسه ... الى ان ترقى في حظاير قدسه
تسمع لما يوحي الاله بنفسه ... إليك من القول الثقيل تثبت
فاوعى خطاب الله يا صاح لبه ... وما زاغ عن طرق الهداية
نبي عظيم القدر فالله حسبه ... تدلى فادناه الى العرش
ونادى تقدم يا وحيد محبتي ... تقرب تطيب يا حبيب بطيبة
وسل تعط ما تختاره من غيوبنا ... فما من يحي عنا كمثل محبنا
تعال الينا مرحبا بحبيبنا ... جز الحجب خل الخلق واذن
ايا جوهرا فردا تعالى عن الصدف ... صفاتك لا تحصى ولو زاد
تقدم سريعا للقا ولا تخف ... تقرب ولا تجزع واقبل ولا تخف
وسل تعط عبدي انت مني صفوتي ... ايا سيد الكونين قف بجنابنا
وقم في مقام العز وادن لبابنا ... عليك تكرمنا برفع حجابنا
تلذذ بنا واسمع لذيذ خطابنا ... وعينيك نزه في عجايب قدرتي
وحقك احببناك يا من قد اقتدت ... به امة المختار للحق واهتدت
جمعنا معان في علاك تفردت ... ترى العرش والكرسي والحجب قد بدت
لديك وانواري عليك تجلت

ايا من باخلاق

ايا من بأخلاق القرآن تخلقا ... ومن جسمه حقا الى عرشنا رقا
رفعناك من كون الفناء الى البقا ... تأنس بنا هذا الوصال وذا اللقا
محب ومحبوب وساعة خلوتي ... تحملت يا مختار منا امانة
فلم تبد فيها مذ حملت خيانة ... عصمناك اجلالا وفزت صيانة
تعاليت قدرا عندنا ومكانة ... وذكرك مرفوع فحدث بنعمتي
ووزرك موضوع وفخرك مانعا ... سنعطيك ما ترضاه ان قمت شافعا
لمن قد عصانا ثم جاءك طايعا ... تولى رسول الله بالبشر راجعا
ومن حوله الاملاك بالنور حفت ... واروا لنا عن من حوى كل سودد
تحدث عن البحر المحيط بمسند ... نبي الهدى للحق داع ومرشد
تبدى فقلت لبيه بل وحيا احمد ... تجلى لنا بين العقيق ومكة
بنيت وقلبي ليس يشفى بقربه ... ولم اقض اوطاري برؤية تربه
حبيب تعالى ذكره عند ربه ... توسلت يا زين الملك بحبه
لتغفر اوزاري وتقبل توبتي ... اري الدهر بالبين المفرق قد سطا
وصال على ضعفي به وتسلطا ... فاه لعمر بالذنوب تفرطا
تقضى وضاع العمر واكتسب الخطا ... ولم يبق الا حب احمد عمدتي
عسى من قضى بالبعد يقضي باوبة ... فقد ذبت من شوق وفرط محبة
وطول بعاد وانقطاع وغربة ... متى تجمع الايام شملي بطيبة
واسكب في تلك الاماكن عبرتي ... ارى طيبة طابت بطيب حبيبها
ومن قربه فازت بأوفى نصيبها ... ولذت لثاويها النعم وغريبها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)